

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس ها التاسع الثاني عشر الثاني عشر في تذاكر المفصل وبلغنا الى سورة الفيل ولا قريش الا في قريش ها عقب الماعون سورة نعم سورة قريش سم بالله - [00:00:23](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ما شاء الله لا قوة الا - [00:00:53](#)

هذه السورة سورة جليلة من قصاري المفصل سميت بسورة قريش لان الله ذكر فيها امتنانه وانعامه على هذا البطن من اشراف بطون بني ادم وقد روى الامام مسلم في الصحيح - [00:01:27](#)

من حديث وائلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل وفيه ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة - [00:01:50](#)

واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلي وسلم عليه فهو خير الناس وهو من خيار اي من اشراف الناس - [00:02:12](#)

وهذه السورة من اهل العلم من جعلها تابعة لسورة الفيل وحكى هذا القول غير واحد من اهل العلم لكنه قول مرجوح فان الصحيح ان هذه السورة سورة مستقلة ولهذا قالوا في مصحف عثمان رضي الله عنه - [00:02:32](#)

وهو المصحف الامام في المدينة وصلت سورة الفيل عن سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم من هو قريش اختلفوا فيه وهو وصف ليس باسم لكن غلب الوصف حتى صار على من - [00:02:56](#)

وهذا كثير في لسان العرب وفي استعمال العرب يغلب الوصف حتى يصير الوصف اسما ومن رواة الاحاديث الاعمش هذا وصفه صار علما عليه والا فهو سليمان ابن مهران ونظائره وذو اليمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصف - [00:03:20](#)

وليس ذا اسمه وغلب عليه كما تغلب اللقب تغلب الكنى حتى تغيب معها الاسمى اكثر الناس لو سألتهم ما اسم ابي بكر الصديق ما يعرفه غلبت كنيته على اسمه وقد سأل معاوية امير المؤمنين - [00:03:50](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم بما سميت قريش وقال ابن عباس باسم دابة من دواب البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا يعلى عليها وهي سمكة القرش وقالوا ان عبد مناف وقيل قصي بن كلاب وقيل غيره ركب البحر - [00:04:13](#)

مع اصحاب الله وكان رجلا شجاعا حامت عليهم سمكة قرش وكانت تقفز عليهم وهذا نوع موجود في البحر الاحمر يسمى بالقصف نوعا من انواع القرش لكنه يزداد على غير بطول زعنفته كأنه سيف - [00:04:43](#)

واذكر اني رأيتها في احدى مدن البحر رأيت هذا هذه الزعنفة في غطروفها وقد يبس صار كالعظم فوظعته بجانبني وصل الى اذني من طوله فخافوا حمل كانت معه معه نبله - [00:05:07](#)

وتصيد لها وهي تقذف حتى رماها فقتلها ثم قطع رأسها واتى بها الى مكة وقيل غير ذلك ان قريش من التقريش لان مهنة اهل مكة هي البيع والتجارة والشراء - [00:05:35](#)

من التقريش وهو جمع المال وقيل من التقريش وهو الجمع والائتلاف فانهم مجتمعون واهل مكة ليس لهم مهنة الا البيع والشراء وان

الله جل وعلا لما اهلك ابرهة وجيشه زاد - 00:05:57

حرمة الحرم حيث حمى الله بيته من توابع ذلك انها زادت هيبة قريش بين العرب وكان العرب في الجاهلية يتقاتلون ويأخذ بعضهم بعضا الا قريش وكانت تهابهم ولا تأخذوا منهم شيئا - 00:06:25

وكانوا يرتحلون ولا يمسون ولا ينهبون كما كان شأنهم مع غيرهم وسبب تجارتهم ان الناس يفدون اليهم في الحرم ومجامع الناس مظان الكسب والتجارة سيفدون الى البيت حجاجا في وقت الحج وعمارا في بقية السنة - 00:06:49
وان عبد مناف او غيره سن فيهم هذه السنة في رحلة التجارة بخطين عظيمين في كل سنة الصيف رحلة الى الى وين الى الشام ومن مكة الى الشام على المطي شهر - 00:07:19

رايح شهرا جاي ويبقون هناك نحو من شهرين يبيعون ويشترون ويجلبون ثم يجلي ثم يبيعون في مكة واسواقها وتأتي رحلة في الشتاء البرد الى اليمن وهي جهات دافئة نحوها شهر على المطي حتى قالوا ان - 00:07:45
عبد مناف او قصي اول من جلب الحنطة الى مكة كيف كان شأنهم قبل ذلك كان يدركهم ما يدرك غيرهم من الجوع والشظف والنقص ويأنفون ان يسألوا وكان الرجل اذا اصابته الفاقة - 00:08:14

والجوع خرج باهله فضرب لهم بيتا في مكان معروف فبقي فيه مما يسعف والا يهلكوا جوعا قالوا فاطمة لهذا عبد مناف وقيل قصي فقال لينتدم من كل اهل بيت ابناء رجل - 00:08:35
فسن فيهم هذه الرحلة الى الشام صيفا والى اليمن شتاء يتاجرون واذا رجعوا فرقوا مكاسبهم على اهل بيوتاتهم ولم يكن فيهم عوز ولا حاجة والتجارة كما تعرفون يتميز فيها اهله - 00:08:58

بشطارتهم بمقومات اخرى وقبل ذلك واثناؤه وبعده بتوفيق الله لما امتن عليهم وقضى الله جل وعلا لايلاف قريش اشهر ما يقال في اللام انها لام التعجب كما نصر ذلك يحقق اهل التفسير كابن جرير وغيره - 00:09:19
يتعجب الله منهم بتتابع نعمه عليهم ومنها ما ذكرها في هذه السورة ثم يكفرون ويشركون ويشكرون غير الله ويعبدون غيره وقيل انها مرتبطة بما قبلها لما ذكر منته في اهلاك - 00:09:44

اصحاب الفيل ويأتي ان شاء الله ذكرها والله لم يذكرهم باسمائهم انما ذكرهم باوصافهم وهذه ناحية مهمة ان اهل الباطل مهما علا باطلهم لا تخلد ذكرهم باسمهم وانما ايتي لوصفهم وفعلهم - 00:10:04
الذي يعاب عليه فهذا ردع لهم لان تطلع النفوس الى الاشتهار وذكر من المنن ما ذكرها في سورة الفيل ثم قال لايلاف قريش الافهم الايلاف هو الاجتماع والتآلف انضمام بعضهم الى بعض - 00:10:26

والتعود واللزوم قريش هذا اشهر ما يقال فيه انه فهر ابن مالك ابن النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن مضر ابن الياس ابن معد ابن عدنان وفعل هذا جد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:50
من ينسب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بس يصل الى الى فهر اللي عقب فيه لأكفيناكم المؤونة ها ما في احد واسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن - 00:11:22

انا قايل لكم عطوني اسم لاعبي الكرة ولا لاعبي المنتخب ولا الله يهديكم ها يا الخليفة ايه اي نعم عقب كلاب ابن مرة بن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر - 00:11:45
ابن مالك ابن النظر صلى الله عليه وسلم واكثر اهل التأريخ واهل التحقيق يقولون ان قريشا هو ولد مالك ابن النظر ابن كنانة بن مالك بن كنانة ليس له الا ولد واحد - 00:12:18

وهو مالك ومالك له فهر اشهر ما يقال ان قريشا هو اسم او لقب لفهر هذا وقريش قبائل وبطون عدتها اربعطعش او ثلاثعش قبيلة يجمعهم هذا الرجل اشرفهم بنو هاشم رحطو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:46
ومن قبائل قريش بنو اسد خديجة بنت خويلد ومنهم بنو مخزوم خالد بن الوليد ابن المغيرة وابي جهل ومنهم بنو عدي عمر ابن الخطاب ومنهم بنو تميم وبنو تميم بطنان - 00:13:15

بنو تيم الادرم وبنو تيم ابني الصديق رضي الله عنه ومنهم بنو سهم عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي ومنهم بنو جمح ومنهم بنو عبد الدار منهم بنو شيبه اهل السدانة - [00:13:42](#)

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وارسل اليهم يأتونه بالمفتاح فابت امهم لانها على جاهليتها وعنجهيتها فاخذه ابنها عثمان ابن شيبه ودفعه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:07](#)

بل فتح البيت ثم دفع المفتاح للنبي عليه الصلاة والسلام رده النبي اليه وقال خذوها خالدة تالدة ولا ينزعها عنكم الا ظالم فبقيت مأثرة فيهم الى هذا الزمان والى ان يشاء الله - [00:14:32](#)

ومنهم بنو مالك بن فهر وبنو عامر بن فهر وبنو مالك بن فهر هذه بطونها اشرفهم بنو هاشم لهذا الحديث ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة - [00:14:55](#)

واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار وقوله من خيار اشارة الى شرف هؤلاء على عمومي اجناس بني ادم لايلاف قريش ايلافهم - [00:15:17](#)

اي ما اعتادوه والفوه في كل سنة بسبب قوامهم واستغنائهم وعيشهم ورغدهم في هاتين الرحلتين الى الشام والى اليمن يتاجرون يضاربون يجلبون هذه نقرب لكم معناها ما اشتهر في بلاد القصيم من العقيلات - [00:15:39](#)

من هذا النوع يضربون الارض يغربون وهذا يسمى مسناد ويحذرون محدار المحدار الى البصرة والزبير سليل الشيوخ وبغداد والمسناد الى غزة ومصر امبابة وبيت المقدس الدرجة الرابعة الى بلاد الشام. في سوريا - [00:16:03](#)

هذه تورث للبلد حركة لانها بلد غير ذي زرع مكة ما فيها زروع مع ان فيها عين معينة وهي ماء زمزم لكنها لا تقبل الزرع هذه المهابة جعلها الله في مكة باقية في نفوس اهل الايمان - [00:16:29](#)

وفي غيرهم ولهذا جعل الله بيته مثابة للناس وامنه تميز الحرم في هذا الامان الذي امتن الله به مرة بعد مرة على اهل مكة. في هذه السورة خلافتهم رحلة الشتاء والصيف - [00:16:51](#)

التجارة وفي رحلة الصيف وقع بسببها معركة بدر لم فان ابا سفيان جاء بعيري اهل مكة وكبيرهم وقد اخذ اهل مكة اموال المهاجرين وسلبوها منهم فانتدب صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

الخفة من اصحابه يعترض هذه القافلة فيأخذوا منها ما اخذه اهل مكة من اموال المهاجرين هذي سبب معركة بدر التي هي يوم الفرقان بعدها في خمس سنوات او اقل وقع في بسبب هذه الرحلة الى الشام امر جلال - [00:17:37](#)

وثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما يحدثه ابو سفيان رضي الله عنه لما اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حال الهدنة كتب الى ملوك الارض - [00:18:03](#)

كتب الى كسرى وكتب الى قيصر ملك الروم والمقوقص عظيم القبط والنجاشي في الحبشة والمنذر بنساوي في البحرين في الحساء في هجر يدعوهم الى الاسلام بعث كتابه الى هرقل مع دحية الكلبي رضي الله عنه وكان من اجمل الصحابة صورة - [00:18:22](#)

دفعه للحية الى صاحب ايليا ما ايليا ها ولا ايليا توكدوا يا عثمان افطل لها الثانية القرية التي هي امام العقبة واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الاية في الف لام ميم صاد الاعراف - [00:18:50](#)

وتعرف الى الان باسم ايش؟ ايلاد اما ايليا فهي بيت المقدس وكان عليها رجل من كبار النصارى قال كان زميلا ورفيقا لهرقل في دراستهما حتى كان الرجل ان هرقل وصاحب ايليا - [00:19:21](#)

اشرف وافضل رجلين في النصرانية الكنيسة الشرقية لان هرقل ما يوصل اليه بسهولة فقرأه صاحب ايليا ورفعته الى هرقل فقرأه ثم سأل يدلکم على عقله العاقل فطين لكن لم ينفعه ذلك - [00:19:42](#)

قال هل في بلادنا من رهط هذا الرجل احد وكان ابو سفيان مع اهل مكة في رحلتهم الصيف لانهم امنوا ادعاء بالمعاهدة التي عاهدوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية - [00:20:09](#)

فقل نعم من رهطه واهل بلده من يتاجرون في بلادنا فاستدعاهم وجعلت ترجمان بينه وبينه فلما حضروا قال من اقربکم من هذا

الرجل الذي يدعي انه نبي نسبا وقال ابو سفيان انا - 00:20:27

يجي عقله الثاني وقال تقدم وصار اقدم منهم بخطوات وهم وراءه ثم قال للترجمان اني سائل هذا الرجل اسئلة فان كذب اغمزوني ما قال اذا صدق الاصل الصدق ولا يستفيد من - 00:20:51

تصديقهم اياه شيئا لكن ان كذب يفتن التشذبه فسأل هرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا ذكرناها نذكره بياذن المغرب ترى وحدة الاثنين والله ما ادري والله من واحد واحد بيتثاوب - 00:21:13

بينعس او نجمل نعم سأله وكان ذو نسب فيكم وقال نعم قال هل كان من ابائه من ملك؟ قال لا قال هل قال هذا القول اي ادعاء النبوة احد قبله - 00:21:40

قال لا قال من يتبعه كبار الناس واغنياؤهم ام ضعفاؤهم وفقراؤهم؟ قال بل ظعفاؤهم وفقراؤهم قال هل يرتد احد منهم عن دينه سخطه عليه؟ قال لا قال هل قاتلتموه؟ قال نعم - 00:22:00

قال كيف كانت الحرب بينكم وبينه قال سجال يدل علينا مرة وندل عليه اخرى وده يكذب لكنه يأنف من امرين الاولى ان يؤثر عليه انه كذب حتى في الجاهلية مع شركهم - 00:22:23

وكفرهم يأنفون من الاخلاق الرديئة قلت لكم قول عنترة واغض طرفي ان بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها وقال هل يغدر قال لا حط به الحين حط ولكن واياه في هدنة - 00:22:42

ولا ندري ما هو صانع فيها ووالله ان ابا سفيان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يغدر يعلم انه لا يغدر لكن هذي ما مشت على على هرقل - 00:23:03

ثم قال اتباعه يكفرون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون قال بما يأمركم؟ قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف ولم يذكر التوحيد لانه اعظم مأمور فقال ابو سفيان له قال هرقل لابي سفيان ولمن معه ان كنت صادقا فيما تقول - 00:23:19

وسيملك موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان تبلغه لذهبت اليه وقبلت ما ما تحت رجله وانه ان اوان نبي ان اوان زمن نبي وما كنا نظنه منكم فامر بهم فاخرجوا - 00:23:51

قال ابو سفيان هم خالدون لاصحابه والله لقد امر عمرو بن ابي كبشة هذا لقب يلقبون به النبي عليه الصلاة والسلام لاحد اجداده من جهة امه. والله لقد امر اي عظم - 00:24:18

امر اي شأن ابن ابي كبشة حتى انه ليخافه ملك بني الاصفر وهذا يدل على ان هرقل عنده علم اتمنى ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام ليقبل ما بين رجله - 00:24:37

والنبي ما يبى منه هذا يبى منه ما هو ادم واقل من ذلك ان يسلم فانه في كتابه له عليه الصلاة والسلام كما رواه الشيخان بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله - 00:24:58

الهي رقلة عظيم الروم شوفوا سمو نبينا انزله منزلته ما قال الفاعل التالت اللي فيه ملا فيه وصفه بما هو فيه الهي رقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد - 00:25:15

اسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين لما مرتين مرة لاتباعه عيسى والثانية لاتباعه النبي الذي بشر به النبيون وبشر به عيسى عليهم الصلاة والسلام يؤتك الله اجر ك مرتين فان ابيت - 00:25:33

فانما عليك اثم الاريسين والاريسيون اسم لاهل تلك الجهات التي غالب اعمالهم فيها الزرع والحرث لان الناس تبع لملوكهم ومنها القاعدة المشهورة الناس على ديني فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين - 00:25:53

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:26:17

ما الكلمة السواء لا اله الا الله قال الا نعبد الا الله هرقل جلجلت هذه في قلبه. وش سوى ما زال يشاور ويتأمل وعرف انه النبي الحق تتبع اخباره هذا - 00:26:30

زعيم اعظم دولة في ذاك الزمان فجمع جنود آآ كبار قواده ووزراءه ومستشاريه وبطارقته في امنع حصونه في حصن حمص وعمل لهم وليمة حفلة وامر الحراس ان يغلقوا الابواب ولا يفتحوها الا بامرهم - [00:26:57](#)

ثم اطلع عليهم من مكان عالي يسمعون صوته ويرونه ولا ينفذون اليه لو بغوا يتمتعونه ما ما امكنه تعرفون ايش معناته ما عطونا ها الحريم يتماعطون الشوش يعني يشد بعضهم بعضا - [00:27:21](#)

فقال ما انا فيكم فاثنوا عليه وعلى علمه وعلى سياسته وعلى عدله قال انه ان زمان نبي وانه ظهر قبل العرب الا فاطيعوني فلنتبعه ولنغتنم وطاروا ومنهم من هرب الى الابواب يخرج - [00:27:43](#)

وكثر اللغط تنخر الشماش اه الشاماسة انهم ما هم معه لو فتح الباب وراحوا انثلم الملك لماذا ينفلين بالتفرق وقال ردوهم علي يوم شاف ان ما ما بهم عباية ثم قال انما قلت ما قلت باختبركم بشوفكم على صمتكم على دينكم - [00:28:11](#)

هذا من ذكائه الذي وظفه توظيفا لم ينفعه والله من واحد ذكي لكنه ما هو بذكي يا اخواني وكم من عباد الله من اوتوا ذكاء ولم يعطهم ربي زكاه قال انما قلت ذلك - [00:28:39](#)

لامتحنكم على دينكم الحين اعجبوني وصلتموا على دينكم فباع المسكين دنياه باخرته الله بل باع اخرته بدنياه لئلا يذهب ملكه فنزع الله ملكه ونزعه منه صحابة وفرسان واسود الاسلام في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:28:58](#)

حتى انه لما انكسروا الانكسار العظيم في اليرموك خرج هرقل فلما كان على غوطة دمشق التفت اليها الانغوطة مرتفعة قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء بعده ولى مدبر الى - [00:29:26](#)

بلاد الترك القسطنطينية هذا في هذه الرحلة وما كان فيها من هذا الشأن امر امر ابن ابي كبشة فما زال الامر يجلجل في صدر ابي سفيان حتى دخل في الاسلام بعد هذه الحادثة بنحو سنة ونصف او نحوها - [00:29:47](#)

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت هل قال جل وعلا فليعبدوا هذا البيت لأ قريش عظمت الحرم وعظمت الحرمه وهي الكعبة وما الحرم من تعظيمه الا من تعظيم الكعبة - [00:30:10](#)

ولهذا تنافسوا فيها في الاستدانة وفي اكرام وافد البيت وفي السقاية حتى اندثرت بنر زمزم فحفرها عبد المطلب. في القصة المشهورة فصارت سقاية الحاج لمن ها لبني عبدالمطلب لم يشركهم فيها - [00:30:36](#)

بن المطلب اخوان عبد المطلب ولا بنو عبد شمس ولا بنو نوفل انما اختصت هذه السقاية في بني عبد المطلب وكان متوليها في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب - [00:31:00](#)

ثم بعده عمه العباس رضي الله عنه وفي حجة الوداع اقبل صلى الله عليه وسلم ضحى يوم العيد حفاظا منين افاض اه وينك وين المزدلفة؟ ها ما افاوى من عرفات افاض من منى - [00:31:20](#)

بعدها رمى جمرة العقبة ونحر هديه وحلق رأسه فاغتسل وازال ملابس الاحرام واغتسل ولبس ثيابه وطيبته امكم عائشة رضي الله عنها قال جابر ثم افاض الى البيت اي جاء بجميعه من معه الى البيت ليطوفوا طواف الحج طواف الزيارة - [00:31:45](#)

طواف الافاضة ضحى يوم العيد اقبل عليه الصلاة والسلام الوقت انفاق السد ما بعد زينت منين جاء من المحصب على الابطح حتى اقبل فنزل من على راحلته مراحلته القسوة اللهم صلي وسلم عليه - [00:32:12](#)

واستقبله عمه العباس قال يا رسول الله اركب راحلتك يراك الناس قد خرج النساء من البيوت وملأوا السكك ومعه هؤلاء الجن الغفير فركب عليه الصلاة والسلام راحلته وطاف بالبيت طواف الافاضة راكبا راحلته - [00:32:38](#)

فبدأ بالحجر وشلون يبي يستلم الحجر الحين معه عصا معكوفة ذات محجن كان يستلم الحجر بمحجنها ثم يقبل المحجن وطاف بالبيت سبعة اشواط ثم نزل واتى بني عبد المطلب ابناء عمومته - [00:33:01](#)

كلهم تحت رئاسة العباس وهم ينزعون ومعهم مواليتهم وحابيشهم ينزعون من زمزم يسقون الناس وقال عليه الصلاة والسلام تشجيع بني عبد المطلب ووالله لولا ان يدهمكم الناس يحطموكم لوضعوا هذا على هذا الحبل على كتفه ونزعته معكم - [00:33:24](#)

ثم قال ناولوني دلوا يشرب عطش حر فقال مه قال عمه العباس مهلا يا رسول الله اذهب يا فضل قم يا فضل الى امك ولتأتنا بماء

مطيب لرسول الله هذه الدلالة يا رسول الله تختلف فيها الايادي ايادي الناس - 00:33:50

يصيبها ما يصيبها من اين من الكدر قال لا بل اشرب مما يشرب منه الناس فناولوه دلو فشربه وعليه الصلاة والسلام شره وهو واقف

صلى الله عليه وسلم عظمة قريش البيت وعظمة الحرم - 00:34:11

وزادت المهابة بما اصاب الله اهل الفيل وكانت الباقع عليهم في المغمس شرقي عربات كما يأتي ان شاء الله فليعبدوا رب هذا البيت

فذكر من مننه عليهم اطعمهم من جوع بماذا؟ بهذه الرحلات - 00:34:32

الى وين الى ماليزيا وتركيا الى الشام واليمن من اطعمهم الله جل وعلا وامنهم من خوف هذا هذه النعمة العظيمة التي ما اكثر ما

يفرط بها الناس خصوصا من نشأوا في زمان ادعى - 00:34:56

والترف واصيبوا بالدلال والدلع لا يعرفون لهذه النعمة قيمتها حتى يجربوا فقدوها. الله يبطل بساعة الشر اطعمهم من جوع وامنهم من

خوف ومن تأمل في اية القرآن تجد كثيرا ما يمتن الله على اهل مكة وعلى العرب - 00:35:19

بهذه النعمة اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افابالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون لان الامن نعمة واي نعمة

ولهذا قالوا ان الامن نعمته تلي نعمة الايمان - 00:35:44

والامن نعمته من اثار نعمة الايمان وها هنا سؤال يرعاكم الله ما اعظم نعم الله علينا لم اقل عددوا نعم الله علينا. ما نستطيع لها عدا

ولا احصاء اعظم نعم الله علينا - 00:36:07

سلامتك اعظم نعم الله علينا الايمان هي اعظم النعم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. اللهم صل وسلم عليه

وفي اية المائدة اليوم اكملت لكم - 00:36:27

دينكم واتممتوا عليكم نعمتي فاضافها لنفسه لانه هو الذي هدانا وهو الذي من علينا فانزل علينا كتبنا وارسل الينا رسلا فهي اعظم

المن لا تظن ان نعمة العافية وش عندك يا مجذوب؟ - 00:36:45

ها ايه ما بعد فتحنا باب الاسئلة ما بعد فتحنا باب السؤال لا اساس ولا فرع. تونا لا تعجل علي اني فاتتنا يا مجذوب شوي شوي

وشوي غد تشير استغفر الله - 00:37:10

اللهم صلي وسلم لما اخذنا من الوقت الحين ها ها هذي الناقة على هالموضوع ونكمل ان شاء الله السورة وما فيها من العبر في

درسنا القادمة اللهم صلي على محمد - 00:37:46

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما نعم وش تقول سلمك الله والله ما

هدمت اخذ الحجر لكن الكعبة ما هدمت - 00:38:54

القرامطة لم يهدموها قدمها انغراق انغراقها في الطوفان ثم هدمها الملوك لينوها من جديد وسيهدمها حجرا حجرا ذي السويقتين من

الحبشة عيونهم يتفرون ما يتغير فيهم ولا تسنا في اخر الزمان - 00:39:16

لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة كاني انظر اليه مع معه معوله ينقضها حجرا حجرا اللهم صلي وسلم اما

القرامطة الباطنية الزنادقة فاقتلعوا الحجر الاسود واخذوه - 00:39:47

حتى رده منهم الخليفة العباسي بعد ما بقي عندهم في الاحساء السابعة عشرة سنة وكانوا قتلوا المسلمين حتى ملأوا بئر زمزم من

جثث الحجاج لان مفسدون في الارض اولهم وتاليهم - 00:40:07

نعم سم يجيبون البظايح ما هو من الصين من اين يجيبونها اي نعم نعم في حج نفس الحج لكن غيروه بالشرك وقد ذكرت في غير

مجلس نحو من عشر مظاهر خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجه - 00:40:28

وكانوا يحجون وهذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم والانبياء في الامم البائدة الرسا في الامم البائدة والانبياء ومن بعدهم كانوا

يحجون هذا البيت ولهذا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يمشي - 00:41:14

حتى مر بواد افيح من افيح اودية تهامة وهو وادي ايش وادي قديد يسميه الناس اليوم وادي قديد قال اي واد هذا قالوا هذا وادي

قديد يا رسول الله قال لك اني انظر الى صالح - 00:41:32

وشعيب وهود يؤمون هذا البيت على اجمل حمر خطمها الليف نعم الحج موجود ولهذا كانوا يجعلون اسواقا قبل الحج وبعده سوق
عكاظ ومجنة وذئ مجاز قبل حج تبدأ من هالاليام هذي - [00:41:53](#)
يبدأ سوق ماجنة في نهاية شوال وفي اوله عكاف وبعده وبعده جنة مجنة وعكاظ ثم يحجون وبعده الحج ما ينتهون قل الحمد لله يا
اخوان احمدا ربكم الحمد لله ثم - [00:42:18](#)
بعد الحج وين يروحون انكم ما تقرون التاريخ انتم جيدين بالتفاهات اللي دون ذلك الله في القرآن فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباؤكم وش معنى ذكرهم اباؤهم؟ يتجمعون بالمغمس - [00:42:58](#)
عرفات يتذكرون مآثرهم وكرائم افعال اباؤهم وممادحهم يهايطون هذا همه تفارق الله المؤمنين عنهم فمنهم اي من هؤلاء الكفر من
يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق - [00:43:21](#)
بس المدح والثناء ومنهم وهم اهل الايمان من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما
كسبوا. والله سريع الحساب نعم عطيناك - [00:43:44](#)
عرف هرقل عن النبي عليه الصلاة والسلام بعدة امور اعظمها اسئلته التي سأل عنها ابا سفيان عنده معلومات لكن لم تكتمل وتختمر الا
بهذه الاسئلة زعيم دولة عنده من العيون والاخبار والجواسيس والاستخبارات مكائيله بالخبر - [00:44:00](#)
رأى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار في اخباره في كتبهم التوراة والانجيل ولهذا وجد في كنيسة من كنائس النصارى
الكنيسة الشرقية وجدوا فيها صورة رسول الله منحوتة على جدارها - [00:44:26](#)
وبجنبه ابو بكر وعمر منين جاب لهم هذا النحت؟ من دقة وصفهم في كتبهم متى ازالها الصحابة رضي الله عنهم نكتفي بهذا القدر
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:44:44](#)